سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 573 الأحد 2014/9/28

قوات الأسد تقصف حلب وحمص والتحالف يواصل حملته على داعش

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ثلاثة وأربعين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وطفلين وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدًا وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في الحسكة قضوا جراء القصف بطيران التحالف الدولي، بالإضافة إلى خمسة شهداء في حلب، وشهيدين في ديرالزور، وشهيدين في إدلب، وشهيد في حماة.

هذا فيما وثقت اللجان تسعة وعشرين نقطة قصف من قبل قوى التحالف الدولي والعربي على بعض المدن والبلدات في سوريا، ففي دير الزور شن طيران التحالف الدولي ثلاث غارات جوية استهدفت صوامع الحبوب والمطحنة في الريف الغربي للمدينة. بينما في حمص شن طيران التحالف خمس غارات على مواقع في منطقة الحمادة في بادية تدمر.

في حين استهدف طيران التحالف مدينة منبج في حلب بثلاث غارات جوية ومدينة الباب بأربع غارات أسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى، كما استهدف الطيران بثماني غارات مواقع تابعة لتنظيم داعش في قرة موغ وروفي وسوسان في كوباني في ريف حلب الشمالي، حيث شهدت كوباني تحليق طيران التحالف في سمائها منذ الساعة الرابعة والنصف ليلا ليستمر حتى الساعة السادسة ويبدأ الطيران بعدها بالقصف من الجهات الثلاث مستهدفا قرى علي شلر وبغدك ومخلفا دبابة وأليات مدمرة لداعش حسب شهود عيان.

أما في الحسكة فقد سقط اثنا عشر شهيدا جراء استهداف طيران التحالف الدولي قرية الفدغمي بثماني غارات جوية.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية إن طيران التحالف الدولي شن الليلة الفائتة غارتين للمرة الأولى على مقار لتنظيم داعش في مدينة تل أبيض على الحدود السورية التركية، كما شن غارات أخرى يعتقد أنها استهدفت مواقع للتنظيم في الجهة الجنوبية من مدينة الرقة، وكان التحالف قد أغار في وقت سابق السبت على أكبر مواقع التنظيم في سوريا، ويوجد في ريف دير الزور.

وأوضح المصادر أن غارات التحالف استهدفت مدرسة الزراعة شرق مدينة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة، فضلا عن ورود أنباء عن ضرب مصفاة نفط في المدينة، وأضاف أن غارة أخرى استهدفت بلدة سلوك الواقعة على بعد خمسين كيلومترا شمالي مدينة الرقة، وفي جنوبي المدينة جرى الحديث عن غارة استهدفت مصفاة نفط أخرى.

كما أغار طيران التحالف على أكبر مقرات تنظيم الدولة في سوريا، حيث استهدف منجما للملح في ريف دير الزور الغربي، والذي كان يستخدم معسكرا ومقرا للتفخيخ وتجهيز العبوات الناسفة. وقد أدى الهجوم إلى تدمير عدد من المباني في المكان.

وأفادت المصادر بأن طائرات التحالف أغارت على مبنى السرايا القديم الذي يتخذه تنظيم الدولة مقرا له في مدينة الباب بريف حلب، وأدى القصف إلى جرح عدد من المدنيين وتدمير بعض المنازل المحيطة بالمقر الذي أخلاه التنظيم قبل مدة، حسبما قال ناشطون.

كما أغارت قوات التحالف على مقار لتنظيم الدولة في ريف حمص، ومناطق الحَمَاد في بادية حمص، واستهدفت غاراتٌ أخرى مواقع للتنظيم في الرقة وريفها.

وفي شمالي سوريا، أعلنت القيادة الأمريكية الوسطى أن غارات التحالف التي شنتها مقاتلات أمريكية وأخرى أردنية وسعودية وإماراتية أصابت سبعة أهداف في سوريا، من بينها مبنى تابع لتنظيم الدولة، وعربتان عسكريتان عند معبر حدودي في مدينة عين العرب، وأضافت القيادة الأمريكية أن "مطارا يسيطر عليه تنظيم الدولة وثكنة عسكرية ومعسكرا للتدريب قرب الرقة أصيبت بأضرار".

وقال متحدث باسم قوات حماية الشعب الكردية السبت إن طائرات التحالف قصفت لأول مرة مواقع لتنظيم الدولة قرب عين العرب، ويشن التنظيم منذ أيام هجوماً بقصد السيطرة على المدينة الواقعة شمال شرقي محافظة حلب غير بعيد عن الحدود مع تركيا.

وأضاف المتحدث أن طائرات التحالف دمرت دبابتين للتنظيم، بينما رد الأخير بقصف عين العرب وتسبب ذلك في جرح عدد من المدنيين.

هذا فيما قصفت قوات النظام مدن تلبيسة والرستن والحولة والغنطو وقرية أم شرشوح بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، مما أدى إلى جرح عدد من المدنيين وتدمير بعض المنازل، كما قتل أبو البراء قائد جبهة النصرة في مدينة الرستن بريف حمص جراء قصف الطيران الحربي النظامي.

وفي حلب قالت شبكة شام إن عنصرين من قوات النظام قتلا قنصا خلال الاشتباكات في جبهة الشيخ نجار. كما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح ووقوع أضرار ماديّة واسعة، جراء سقوط برميلين متفجرين على حي مساكن هنانو.

وقتلت امرأة جراء قصف جيش النظام بالمدفعية للممر النهري في قرية الجنينة بريف ديرالزور، بينما شن الطيران الحربي أكثر من أربعين غارة على بلدات ريف حماة الشمالي، وفقا لما أورده ناشطون.

كما شهدت دمشق قصفا مدفعيا لعدد من الأحياء والبلدات في المدينة وريفها. ومن جانبه ذكر " مكتب دمشق الإعلامي" أن الطيران الحربي استهدف أحياء مدينة داريا بريف دمشق الغربي بأربعة براميل متفجرة، وسط قصف مدفعي استهدف المنطقة الشمالية من المدينة. وسقطت قذيفة هاون خلف المدرسة الفرنسية في حي المزة أسفرت عن وقوع أضرار مادية.

موسكو تتهم واشنطن بالتدخل عسكرياً في سوريا لحماية مصالحها

اتهم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الولايات المتحدة باللجوء إلى "التدخل العسكري" للدفاع عن مصالحها في إشارة ضمنية إلى الغارات التي يشنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن في سوريا.

وقال لافروف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن "واشنطن أعلنت بوضوح حقها في استخدام القوة من جانب واحد في أي مكان من العالم بهدف الحفاظ على مصالحها".

وذكّر لافروف بالحملة العسكرية التي شنها الحلف الأطلسي في يوغسلافيا، والحرب على العراق، والحملة في ليبيا، والحرب في أفغانستان كأمثلة على العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة وأدت إلى "الفوضى وانعدام الاستقرار"، على قوله.

ووصفت روسيا، حليفة النظام السوري، الهجمات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم " داعش" في سوريا بأنها غير قانونية، وقالت إن على الغرب التعاون مع دمشق في مواجهة الإسلاميين المتطرفين.

واتهم لافروف واشنطن وحلفاءها الغربيين بأنهم يصورون أنفسهم أبطالا للديمقراطية وهم في الحقيقة "يحاولون أن يقرروا لكل شخص ما هو الخير وما هو الشر".

وأكد أن روسيا بعثت بـ"إمدادات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية إلى العراق وسوريا وغيرها من دول الشرق الأوسط، وستواصل تقديم الدعم العسكري".

وتكشف الخلاف الدبلوماسي حول العمل العسكري في سوريا وسط توترات بين الشرق والغرب بشأن أوكرانيا، حيث يقاتل الانفصاليون الموالون لموسكو في شرق البلاد القوات الحكومية الأوكرانية.

وقال لافروف إن أوكرانيا " وقعت ضحية السياسة المتغطرسة" لواشنطن، مؤكدا أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي دعما "الانقلاب" في أوكرانيا الذي أدى إلى الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش في فبراير الماضي.

ودعا لافروف من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى العودة إلى " الأولويات العالمية، وتجنب جعلها رهينة لأجندة أحادية".

الجيش الحر يشترط دعماً غير محدود لقتال داعش والأسد

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة اجتماعاً في اسطنبول مع وفد من الحكومة المؤقتة بحثت فيه آخر المستجدات على الساحة السورية، ولاسيما اجتماع المعارضة الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي برئاسة آدم كينزنجر.

وقالت المصادر إن رئيس الأركان عبد الإله البشير ونائبه هيثم عفيسي، إضافة لعدد من قادة كتائب وفصائل من الجيش الحر اجتمعوا في مدينة هاتاي التركية قبل عدة أيام لمناقشة مشاركة الثوار في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وحسب المصادر، فإن قادة الحر اشترطوا دعماً غير محدود من الإدارة الأمريكية مقابل انخراطهم في الحرب على داعش، وهناك دراسة لتشكيل غرفة عمليات موحدة تضم جميع الفصائل التي تريد قتال داعش ونظام

الأسد ستتلقى دعماً مباشراً وغير مشروط من الإدارة الأمريكية.

ووفق هذه الاستراتيجية ستكون هناك ضغوط على الأسد للتنحي، وفق ما أبلغه وفد الكونغرس لقادة الجيش الحر.

وحسب مصادر مطلعة فإن الاجتماعات التي استكملت في مدينة غازي عنتاب التركية مع وفد مشترك ضم أعضاء من الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة، ناقشت كذلك سبل فرض منطقة عازلة في شمال سوريا وشمالها الشرقي.

وبدا واضحاً من الاجتماعات وتصريحات رئيس الوفد الأمريكي أن واشنطن تريد التنسيق مع الجيش الحر ودعمه، سواء كان بالأسلحة أو التدريب، ليكون القوة البرية الحليفة لواشنطن في حربها ضد داعش على الأراضي السورية، لذلك عمد وفد الكونغرس إلى لقاء قادة فصائل أكراد ينضوون تحت راية الجيش الحر، وكذلك الأمر رعى الوفد الأمريكي اتفاقاً بين المجلس السرياني المسيحي والجيش الحر يقضي بالتعاون والتنسيق لقتال داعش والأسد.

والمجلس السرياني المسيحي هو مجموعة من السياسيين والمدنيين من الطائفة السريانية غالبيتهم من شمال شرق سوريا وشرقها (الحسكة، دير الزور، الرقة)، ولهذا المجلس مجموعة صغيرة تعمل مع حزب (PYD) الكردي ضمن ما يعرف بالإدارة الذاتية الكردية.

ووصف رئيس وفد الكونغرس، آدم كنزنجر، اتفاق المجلس السرياني المسيحي مع الجيش الحر بأنه "يوصل رسالة إلى المجتمع الدولي أن الأسد يلعب دائماً بورقة الطائفية وعلى الأرض يفرق بين الأعراق والطوائف، بينما الجيش الحر يريد ضم كل مكونات الشعب السوري التي تحارب الأسد".

وقال كنزنجر خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة غازي عنتاب إنه يريد من المعارضة السورية والجيش الحر أن "يهتموا بالتحضير لتشكيل حكومة ما بعد الأسد تضم جميع مكونات الشعب السوري، وإدارة المرحلة الانتقالية".

ووعد كنزنجر بنقل مطالب المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري إلى الإدارة الأمريكية والبحث بجدية في كيفية إنهاء معاناة الشعب السوري.

جبهة النصرة تتوعد التحالف الدولي بالانتقام لضرب مقراتها

نددت جبهة النصرة بالضربات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على سوريا. وقالت إنها ترقى لكونها حربا على الإسلام، وتوعدت بالانتقام من دول عربية وغربية تشارك في التحالف.

وقال أبو فراس السوري، المتحدث الرسمي باسم جبهة النصرة في شريط فيديو بث على شبكة التواصل الاجتماعي للجماعة "نحن في حرب طويلة. هذه الحرب لن تنتهي بأشهر ولا بسنة ولا بسنوات، نحن بحرب ربما تطول عقودا من الزمان. إن هذه الحرب هي ليست على جبهة النصرة، إنها حرب على الإسلام".

وأضاف أبو فراس السوري "هذه ليست حربا على جبهة النصرة انها حرب على الاسلام"، مؤكدا أن دول التحالف "قامت بعمل شنيع سيجعلها في قائمة المستهدفين من القوات المجاهدة في جميع العالم".

وأضاف في الشريط الذي حمل عنوان "تعليق على القصف الصليبي لبعض مقرات جبهة النصرة وبيوت المسلمين في الشام" ومدته حوالي تسع دقائق "نحن في حرب طويلة، هذه الحرب لن تنتهي باشهر ولا بسنة ولا سنوات. نحن في حرب ربما تطول عقودا من الزمن".

واستهل الشريط بمقتطفات تظهر فيها جثث بين الأنقاض في مواقع وأزمنة غير محددة قال التنظيم إنها "من ضحايا الغارات الصليبية على أهل الشام".

وبحسب منظمة غير حكومية فقد أوقعت الغارات الجوية على مقرات جبهة النصرة 57 قتيلا على الأقل في صفوف هذا التنظيم المدرج على قائمة المنظمات الإرهابية في الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

وقال المتحدث إن "محور الشر المتمثل في التحالف الصهيوني–البروتستانتي بقيادة دولة رعاة البقر قام اليوم بالهجوم على بلاد الشام"، مضيفا "نحن قادرون على الصمود" في هذه الحرب و"نحن هيأنا أنفسنا لمجابهة هذا الحلف"، متوعدا ايضا الدول العربية التي انضوت في هذا التحالف.

ووصف المتحدث هذه الدول العربية بأنها "من دول الإماء والعبيد" وبأنها "وقفت في صف الظلم في صف الكفر وهذا سيكون له نتائج".

وفي آب/أغسطس الفائت بدأت الولايات المتحدة بشن غارات جوية على تنظيم داعش في العراق، قبل أن يتوسع نطاق هذه الغارات هذا الأسبوع ليشمل قواعد لهذا التنظيم في سوريا وكذلك ايضا أهدافا لجبهة النصرة في هذا البلد، وقد شاركت في شن هذه الغارات خمس دول عربية هي السعودية والإمارات والأردن وقطر والبحرين.

وظهرت جبهة النصرة في سوريا مطلع العام 2012 بعد أشهر من اندلاع النزاع منتصف آذار/ مارس 2011، وأعلنت في نيسان/أبريل 2013 مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري.

سيناتور أمريكي: لن ننسى أن الأسد قتل 200 ألف سوري

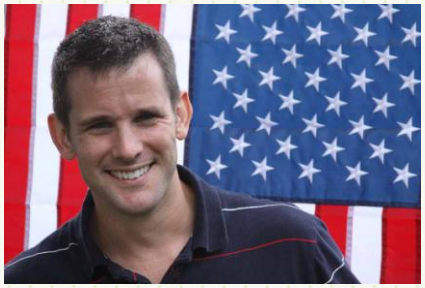

قال السيناتور الأمريكي الجمهوري آدم كينزينجر: "سأبلغ الشعب الأمريكي والحكومة والكونغرس والعالم الغربي بأكمله بضرورة وقف قتل النظام السوري لشعبه، من خلال إعلان منطقة حظر جوي فوق سوريا، ولن أكتفي بنقل أخبار قصف التحالف الدولي لتنظيم داعش فحسب".

وجاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها السيناور الأمريكي، أمس الجمعة من الفندق الذي يقيم به في ولاية "غازي عنتاب" جنوبي تركيا التي يزورها حاليا، لمتابعة آخر التطورات في سوريا، والتي تطرق فيها إلى تناول آخر الأوضاع التي تشهدها الأزمة السورية الراهنة.

وأوضح أنه التقى خلال زيارته الحالية لتركية بعدد من الثوريين السوريين، واصفا إياهم بـ"المعارضين المعتدلين" الذين يهدفون إلى تحقيق الحرية للشعب السوري الذي يخوض حربا منذ فترة طويلة ضد النظام، بحسب قوله، لافتا إلى أنه سمع "صرخات النساء السوريات والأطفال والرجال الذين قتلهم النظام الظالم"، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وذكر كينزينجر أن المعارضة السورية تحارب على عدة جبهات ضد داعش من جهة، وضد النظام السوري من جهة أخرى، مضيفا "ثمة شيء أريد أن أذكره للعالم أجمع، وللشعب السوري بصفة خاصة، نحن أعلنا في الكونغرس الأمريكي أننا وراء الجيش السوري الحر، بموجب القرار الذي اتخذناه الأسبوع الماضي، وهناك بعض الاعتراضات على هذا القرار، لكني أمل ألا يشك الشعب السوري في رغبة الولايات المتحدة في خلع بشار الأسد أو قتله".

وفي رد منه على سؤال يقول: "بالرغم من أن الأسد إرهابي، لماذا شن المجتمع الدولي حربا على "داعش" دونه، فكلاهما إرهابيان؟"، قال السيناتور الأمريكي: "أشاركك الرأي في أن الأسد إرهابي"، مؤكدا انه لا يوافق الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في كل ما يقوم به من أجل تحقيق الحرية للسوريين.

وتابع السيناتور الأمريكي قائلا: "يجب ألا ننسى الـ200 ألف شخص الذين قتلهم الأسد، لذلك لن أجيب على السؤال المتعلق بالسبب في عدم شن حرب ضده أي الأسد، لكن أؤكد أن الشعب الأمريكي يقف بجانب الشعب السوري، كما أُريد أن أذكر أن الهجمات التي تشن حاليا ضد داعش، ليست من أجل حماية المواطنين الأمريكان. وأنا أرى أن الفترة المقبلة ستشهد تعاوناً بين الائتلاف الدولي، والجيش السوري الحر الذي بات حليفا لنا".

الكويت تعد بتمويل مخيمات للنازحين السوريين في لبنان

أكد وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس على جاهزية العقارات التي سيقام عليها مخيمات النازحين السوريين، وان الوزارة أجرت مسحا شاملا للمواقع المحددة، وأشار درباس أن حكومة دولة الكويت ممثلة بأميرها أبدت استعدادها لتمويل إقامة المخيمات، كما أبلغه رئيس مجلس الأمة الكويتي ومستشار أمير الكويت والامين العام للأمم المتحدة في الوقت نفسه لدى زيارتهما لبنان.

كما أعلن درباس عزمه زيارة الكويت بناء على دعوة رسمية للتباحث حول هذا الموضوع، مشيرا إلى أن بعض القوى اللبنانية رفضت هذا المشروع، منوها أن رفض المقترح سيكون بديله الفوضى .

وشدد درباس على أن لديه كل الأجوبة للمخاوف الأمنية، والتوطين، وقال إن الرقابة الأمنية ستسند للقوى الأمنية أو الاستعانة بشركات متخصصة بالأمن والحماية، وضرب مثالا لمخيمات النازحين السوريين في الأردن ومدى التنظيم فيها .

تركيا تعد بالمساهمة في إقامة منطقة آمنة في سوريا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات نشرت يوم أمس السبت إن القوات التركية قد تساهم في إنشاء منطقة آمنة في سوريا في حالة إبرام اتفاق دولي على إقامة ملاذ للاجئين الذين يفرون من مقاتلي داعش.

وأحجمت تركيا عن لعب دور قيادي في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الدولة الإسلامية إلا أن مسؤولين ذكروا الأسبوع الماضي أن أردوغان يجري مفاوضات بشأن طبيعية الدور التركي.

وقال أردوغان في مقابلة مع صحيفة حريت في طريق عودته من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "المنطق الذي يفترض ان تركيا لن تشارك عسكريا خاطئ".

وذكر أردوغان أن المفاوضات جارية لتحديد كيفية تنفيذ الحملة الجوية واحتمال القيام بعملية برية وتحديد الدول المشاركة مبديا استعداد تركيا للمشاركة.

وأضاف أردوغان " عند توزيع الأعباء ستضطلع كل دولة بدور معين وستنفذ تركيا الدور المناط بها مهما كان" مضيفا ان العمليات الجوية وحدها لن تكفي.

وتابع أردوغان " لا يمكن القضاء على مثل هذه المنظمة الإرهابية بالغارات الجوية فقط. القوات البرية تلعب دورا تكميليا... يجب النظر للعملية كوحدة واحدة." واضاف " من الواضح انني لست عسكريا إلا ان العمليات الجوية مهمة لوجستية. واذا وجدت قوة برية فلن تكون مستديمة".

وأضاف أردوغان أن تركيا ستدافع عن حدودها اذا اقتضى الأمر وتابع ان الخطوات الضرورية ستتخذ بعد نيل تفويض من البرلمان يسمح للقوات التركية بالمشاركة في عمليات خارج حدودها.

وحين سئل عن احتمال أن تنشئ تركيا منطقة آمنة للاجئين في سوريا بشكل منفرد أجاب أردوغان "ينبغي ان يحدث ذلك بالتعاون مع دول المنطقة. ينبغي ان نتحاور فيما بيننا. نحتاج للشرعية في إطار المجتمع الدولي".

وقال أردوغان للصحيفة "تركيا ليست القضية بل عودة نحو 1.5 مليون شخص لديارهم. مساعدة هؤلاء على الاستقرار من بين القضايا محل البحث".

داعش يقتل 40 مسلحاً كردياً ومئات المقاتلين الأكراد يفدون من تركيا

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي تنظيم داعش قتلوا 40 من مسلحي الأكراد خلال الأيام الخمسة الماضية في قتال شرس للسيطرة على مدينة كوباني، فيما أكدت مصادر صحفية توافد المئات من المقاتلين الأكراد من تركيا إلى سوريا للمشاركة في حماية المناطق الكردية من هجمات التنظيم.

وأشار المرصد إلى إن بعض القتلى الأكراد سقطوا في هجوم انتحاري عندما دخل الانتحاري بسيارته الضواحي الغربية للمدينة متخفياً في صورة شخص ينقل مساعدات إنسانية. ولم يذكر المرصد متى وقع الحادث.

وأخفقت الضربات الجوية الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة ضد مقاتلي تنظيم داعش في منعهم من المضي قدما في هجومهم على بلدة عين العرب الاستراتيجية قرب الحدود التركية يوم السبت حيث قصفوها بالقذائف للمرة الأولى.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن الضربات الجوية دمرت مبنى يتبع التنظيم ومركبتين مدرعتين قرب بلدة كوباني الحدودية التي يحاصرها المتشددون على مدى الأيام العشرة الماضية.

وفي السياق ذاته، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن مئات الأكراد من أنصار منظمة حزب العمال الكردستاني وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي دخلوا إلى سوريا من محافظة أورفة على الحدود المشتركة، رغم معارضة قوات الأمن التركية بعد هدم الأسلاك الشائكة.

ونقلت الوكالة عن الموقع الإلكتروني لصحيفة "حرييت" التركية أن أنصار الكردستاني دخلوا سوريا للمشاركة في مواجهة تنظيم داعش والوقوف إلى جانب إخوانهم الأكراد السوريين بعد تقدم مسلحي داعش تجاه بلدة " عين العرب".

وأضافت الصحيفة أن قوات الأمن التركية المرابطة على المنطقة الحدودية مع سوريا لم تتمكن من الوقوف أمام تقدم مئات الأكراد، وبعد فترة قصيرة عاد عدد من الذين دخلوا سوريا، ولكن قوات الأمن رفضت السماح لهم بالدخول من نفس المكان حيث وجهت تعليمات بضرورة الدخول من المعبر الحدودي بشكل رسمي، مما أدى إلى بقائهم في الجانب السوري، ومنهم مسؤولون من حزب الشعوب الديمقراطية الكردي.

داعش توقف استخراج النفط خوفاً من غارات التحالف

توقف استخراج النفط من الحقول التي يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة دير الزور تخوفا من الغارات التي يشنها التحالف الدولي واستهدفت خلال اليومين الماضيين منشات نفطية، بحسب ما أفاد ناشطون محليون.

وقال ناشط في المحافظة لوكالة فرانس برس أنه " توقف استخراج النفط بسبب الوضع الأمني". وأضاف أن " استخراج النفط توقف في كل حقول دير الزور، باستثناء حقل كونيكو المستخدم لاستخراج الغاز الذي يغذي ست محافظات".

وأكد ناشط آخر من دير الزور توقف استخراج النفط في الحقول التي يسيطر عليها التنظيم الجهادي. وقال ريان الفراتي إن " الاستخراج توقف بشكل مؤقت" بعدما قصف التحالف الدولي 12 مصفاة للنفط على الأقل يسيطر عليها تنظيم داعش منذ ليلة الخميس. ولم تستهدف الغارات أي حقل للنفط.

وأضاف الفراتي " قبل ذلك، كان الناس يتوجهون بكثافة" إلى هذه الحقول لشراء النفط من الجهاديين الذين يبيعونه بسعر أقل من أسعار السوق. وأوضح أن الناس "كانوا أحيانا ينتظرون اربعة ايام للحصول على النفط بسبب الطلب الكبير عليه. إلا أنه حاليا لا يوجد من يشتري اومن يتاجر في الحقول، خوفا من الضربات".

وتضم محافظة دير الزور الحدودية مع العراق ستة حقول للنفط، اضافة إلى حقل كونيكو للغاز. وسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على هذه الحقول خلال تموز/يوليو الماضي، علما انه يسيطر كذلك على غالبية المحافظة.

ويشكل استخراج النفط وبيعه عصبا ماليا اساسيا للتنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق. وبدأ تحالف تقوده الولايات المتحدة ويضم خمسة دول عربية، شن ضربات جوية ضد مواقع الجهاديين في سوريا ليلة الثلاثاء، لا سيما مواقع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

شلال كدو : الدولة الإسلامية تشن حربا وجودية على الكرد في سوريا

حذر شلال كدو من حرب إبادة ينفذها تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" ضد الكرد في سوريا، في وقت دمر فيه التنظيم الكنيسة التذكارية للإبادة الجماعية للأرمن في مدينة دير الزور.

حيث اعتبر شلال كدو سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا وعضو الائتلاف الوطني السوري المعارض في تصريح لموقع "إيلاف" أن ما يجري في مدينة كوباني منذ أيام" جراء الهجوم الذي يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية، ليس إلا عمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية بحق " الشعب الكردي الآمن الذي يعيش على أرض آبائه وأجداده التاريخية منذ قرون".

وقال كدو "إن داعش تستهدف وجود الأكراد واقتلاعهم من جذورهم بهدف تغيير ديمغرافية مناطقهم خدمة لأجندات عنصرية لا إنسانية مضى عليها الدهر وعفا عليها الزمن".

وشدد كدو "أن المجتمع الدولي وكذلك الدول الإقليمية والعربية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت آخر للقيام بدور إنساني فوري لإغاثة عشرات الألوف من النازحين الكرد الذين يتجمعون في العراء على جانبي الحدود السورية التركية، كونهم معرضون لمخاطر كبيرة وربما لمذابح على يد قتلة وإرهابيي داعش المجرمون وخاصة على الجانب السوري من الحدود"..

وقال المعارض الكردي أن " الكرد السوريين الآن أمام معركة وجودية تفرض عليهم توحيد صفوفهم ووحدة كلمتهم ليتمكنوا ممارسة الضغط على المجتمع الدولي على نحو افضل وخاصة على الولايات المتحدة الامريكية للاستعجال في توجية ضربات جوية على معاقل داعش لوقف زحفها صوب مدينة كوباني، التي تشهد نزوحاً كبيراً صوب الحدود التركية هرباً من وحشية التنظيم الارهابي"..

ورأى " ان الولايات المتحدة الأمريكية مطالبة الآن اكثر من اي وقت آخر للاضطلاع بدورها الريادي كأكبر دولة في العالم، ولا بد ان تتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه، لان تنظيم داعش لن يكتفي بغزو كوباني وحدها وانما سيتجه شرقاً صوب رأس العين (سري كانية) وكذلك الدرباسية وعامودا وقامشلو واخواتها ك تربسبيه ورميلان وكركي لكي وديريك وغيرهم، وسيتجه غرباً نحو عفرين وكافة المدن والقرى والبلدات التابعة لها والتي يقطنها الكرد"..

وأضاف " أن تنظيم داعش ينتقم من الكرد السوريين بسبب خسائره الفادحة وهزائمه النكراء في حربه مع قوات البيشمركة البطلة في كردستان العراق"..

وشدد كدو " ان ارهاب داعش واخواتها لا يستهدف الكرد وحدهم فحسب وانما يستهدف كافة المكونات السورية كما نرى جميعاً. فمجرمي داعش ارتكبوا ولا زالوا يرتكبون مجازر يندى لها الجبين بحق الجيش الحر وكذلك بحق ابناء القبائل العربية في ديرالزور والرقة وغيرهما من المدن والمحافظات السورية، لذلك لا بد من توحيد جهود وطاقات كافة المكونات والاطياف السياسية والفعاليات المجتمعية السورية للتصدي لهذه العصابات المجرمة التي تستهدف القضاء على الثورة السورية المباركة".

إلى ذلك قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بتدمير الكنيسة التذكارية للإبادة الجماعية للأرمن في مدينة دير الزور السورية (شرق سوريا على نهر الفرات) بشكل كامل، وذلك يوم الأحد 21 أيلول 2014.

يذكر أن هذه الكنيسة كانت قبلة تستقطب الأرمن من جميع أنحاء العالم، في 24 نيسان من كل عام، لإحياء ذكرى المجزرة التي راح ضحيتها مئات الآلاف من الأرمن، الذين أجبروا على السير نحو حتفهم بأمر من الدولة العثمانية إلى موقع قريب من موقع الكنيسة الحالي. كما وتضم الكنيسة رفات العديد من

شهداء المجزرة، ونصبا تذكاريا، بالإضافة إلى مكتبة وأرشيف لضحايا المجزرة..

ولفت مراقبو المرصد الآشوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت "ايلاف" نسخة منه، إلى مخطط عناصر تنظيم "داعش" بتدمير الرموز الدينية المتبقية في المدينة، كدير وكنيسة الكبوشية (اللاتين)، وغيرها من كنائس المنطقة، استكمالاً لأعمالهم الإجرامية والظلامية التي بدأوها في الموصل وسهل نينوى بتدميرهم الكنائس والأضرحة والمقامات الدينية..

ودان المرصد "هذه الأعمال الإرهابية التي طالت الأماكن الأثرية ودور العبادة، والتي تهدف وبشكل واضح إلى إقصاء كل مظاهر الحضارة والارث التاريخي لشعوب المنطقة من عرب وكرد وكلدان سريان آشوريون وأرمن، مسلمين ومسيحيين وإيزيدين". إيلاف.

العميد حافظ مخلوف يغادر سوريا مع عائلته إلى بيلاروسيا

قالت مصادر سورية إن العميد حافظ مخلوف، ابن خال بشار الأسد والشقيق الأكبر لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف وأحد أبرز أعضاء عائلة الأسد الحاكمة في سوريا، قد غادر البلاد مع عائلته متجهاً إلى بيلاروسيا.

وأوردت المصادر نقلاً عن مقربين من مخلوف أنه غادر دمشق ليستقر في بيلاروسيا، وهو الآن متواجد في عاصمة أوكرانيا "كييف" في طريقه إلى هناك.

وأشارت المصادر إلى أن حجم الشقاق بين مخلوف والأسد، أكبر مما كان متوقعاً.

وراجت شائعات قبل أسابيع حول إعفاء بشار الأسد لمخلوف من مهامه، ويعرف عن الأخير أنه صاحب الكلمة المسموعة في المخابرات العسكرية ومكتب الأمن الوطني السوري، كما أنه المسؤول الأول عن الشؤون الأمنية في دمشق.

وبحسب المعلومات التي تم تناقلها في ذلك الوقت، فإن إعفاء مخلوف جاء على خلفية تجاوزات متراكمة وامتعاض عدد من القادة الأمنيين من تجاوزاته.

وعطفاً على ذلك، قال الصحفي الأمريكي جوشوا لانديز مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، والمعروف بأنه واحد من أهم المراجع التي يعتمد عليها الإعلام الغربي عند الحديث عن الشأن السوري، إن حافظ وشقيقه إيهاب حذفوا صورة بشار الأسد من صفحاتهم على فيسبوك ومن حساباتهم في برنامج "واتس آب". وأكد لانديز المتزوج من سورية طرطوسية، أن حافظ غادر البلاد.

مقتل لاجئ سوري في مصر برصاصة طائشة وآخر في تركيا بلغم

لقي مواطن سورى مصرعه نتيجة إصابته بطلق خرطوش في البطن، في مدينة بلطيم بمحافظة كفر الشيخ المصرية، فيما لقي لاجئ سوري مصرعه جراء انفجار لغم أثناء عبوره برفقة أخيه إلى الأراضي التركية.

حيث قالت مصادر صحفية إن الرائد محمد عماد عامر، رئيس مباحث بلطيم، تلقى إخطارًا من مستشفى بلطيم المركزي يفيد باندلاع مشادة كلامية بين مجموعة من الشباب، تطورت إلى تشابك بالأيدي، أطلق على أثرها أحد المشاركين فيها، الخرطوش، ما أدى لإصابة المواطن السوري "عبد الحليم محمد إدريس"، البالغ من العمر 43 عامًا، في البطن.

وقد تم نقل جثمان المجنى عليه لمستشفى بلطيم، التي حولته لمستشفى كفر الشيخ العام لخطورة حالته، ليلقي مصرعه هناك، وجار تحرير محضر بالواقعة والعرض على النيابة العامة المصرية.

هذا فيما لقي لاجئ سوري مصرعه جراء انفجار لغم أثناء عبوره برفقة أخيه إلى الأراضي التركية، من المنطقة الملغمة، هرباً من الاشتباكات الدائرة بين تنظيم داعش ومجموعات كردية شمال سوريا.

وقد أصيب الأخوين فاضل ومحمود شيغو، بسبب انفجار لغم بهما، خلال محاولتهما الدخول إلى تركيا بالقرب من معبر "مرشد بينار" الحدودي بين تركيا وسوريا، ونقل الجريحان إلى إحدى المستشفيات، حيث لفظ محمود أنفاسه الأخيرة فيها، ليتم تسليمه إلى ذويه.

وعلى صعيد آخر، قال وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي "فاروق جليك" مخاطباً اللاجئين السوريين الفارين من الاشتباكات في بلدهم، إلى منطقة "يومورطالق"، بقضاء "سوروج" المتاخم للحدود السورية بولاية شانلي أورفا جنوب تركيا، "أعلموا أن قلوبنا تحترق من أجلكم".

وتوجه "جليك" إلى "سوروج" للقيام بجولة تفقدية في النقطة الحدودية، التي يعبر

اللاجئين السوريين منها إلى تركيا، حيث أطلعه قائم مقام القضاء " عبدالله جيفتشي"، على الوضع في المنطقة، وتجاذب بعدها جليك أطراف الحديث مع اللاجئين السوريين في القضاء.

أخبار المعارك والجبهات

تصدى مقاتلو المعارضة لمحاولة تسلل لقوات النظام إلى إحدى النقاط على الجبهة الشرقية لمدينة معضمية الشام في ريف دمشق وكبدوهم خسائر فادحة، حيث دارت معارك طاحنة اندلعت على الجبهة الشرقية للمدينة بالتزامن مع قصف مدفعي كثيف من قوات الأسد المتمركزة على جبال الفرقة الرابعة.

هذا فيما تمكن لواء شهداء الإسلام من قنص جندي لقوات الأسد خلال مواجهات على الجبهة الشمالية في مدينة داريا، بالتزامن مع قصف مدفعي كثيف. كما تجددت المواجهات بمحيط حي جوبر و أطراف عين ترما من جهة الدخانية وأطراف زملكا من جهة المتحلق الجنوبي شرقي دمشق بين ثوار القيادة العامة وقوات الأسد بكافة أنواع الأسلحة، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون وغارات جوية من الطيران الحربي.

وفي درعا، قتل جنديّ من قوات الأسد، وجُرِح آخرون خلال استهداف مقاتلي المعارضة تجمعات قوات الأسد في مدينة بصرى الشام بريف درعا بقذائف الهاون، كما استهدف الثوار بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون حاجز معصرة أبو نعيم في مدينة درعا المحطّة. فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة إنخل بدرعا، وسط قصف مدفعي من تل الحارة على ريف درعا الشماليّ.

وفي القنيطرة، أفشلت ألوية الفرقان وفصائل الثوار هجومًا لقوات الأسد على بلدتَيْ نبع الصخر والحميديّة بريف القنيطرة، بعد معارك عنيفة. فيما تعرّضت قرى ريف القنيطرة الجنوبيّ لقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ من تلّ الحارة.

وفي حماة، أعلن مقاتلو معركة "رد الطيغان" انسحابهم من حاجز زلين شمال مدينة حلفايا بريف حماة بعد ساعات من استعادتهم السيطرة عليه وقتل عددٍ من الجنود وتدمير مدفع 57، وذلك جراء عمليات القصف العنيفة.

وفي حلب، قنصت كتائب المعارضة عنصرين من قوات الأسد خلال الاشتباكات على جبهة الشيخ نجار. فيما استهدف طيران التحالف جامعة الاتحاد في مدينة منبج في الريف الشرقي والذي يعد من أهم مراكز التنظيم في المدينة بغارتين جويتين ونتج عنهما انفجار ضخم هز أرجاء المدينة واشتعال النيران بالموقع.

ودمر الثوار من ألوية فجر الحرية سيارة "بيك آب" مثبتًا عليها رشاش دوشكا وقتلوا جميع عناصرها خلال اشتباكات مع تنظيم دولة العراق والشام في منطقة "المدجنة" الواقعة بين بلدتَيْ دابق واحتيملات بريف حلب الشمالي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 573 الأحد 2014/9/28